الدعاء أثناء دفن الميت

س 56- ما هو الدعاء الذي يقال أثناء دفن الميت والذي يقال بعد الدفن؟ جـ- ذكر العلماء أنه يقال عند إدخال الميت في قبره: بسم الله وعلى ملة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وهكذا يقال عند الدفن، ذكر ذلك في (الروض المربع) و(الروض الندي) و(كشاف القناع) وغيرها. فأما بعد الدفن فقد روى أبو داود في باب الاستغفار عند القبر للميت بإسناد حسن عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- قال: { كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال: استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل } وعن علي -رضي الله عنه- أنه كان يقول بعدما يفرغ من دفن الميت: { اللهم هذا عبدك نزل بك، وأنت خير منزول به، فاغفر له ووسع مدخله } ذكره رزين وروى أبو داود والترمذي في الجنائز عن ابن عمر { أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أدخل الميت القبر قال: باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله } وقال مرة: { باسم الله، وبالله، وعلى سنة رسول الله } وصححه الحاكم والذهبي فيستحب بعد الدفن أن يقول: اللهم ثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة، اللهم ثبته على الصراط، اللهم لقنه حجته، اللهم ثبته عند اللقاء، ونحو ذلك، والله أعلم.